حكم الآخرة فقط كالغريق والحريق لا بسبب العدو
والمبطون والمطعون والغريب فانهم يغسلون
وهم شهداء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذا المقتول ظلما اذا يغسل وله ثواب الشهيد
بدليل ان عمر وعليا رضي الله عنهما حملا الى بيتهما
بعد الطعن غسلا وكانا شهيدين على لسان النبي
عليه السلام قوله والصالحين اعلم ان لفظ الصالحين
باطلاقه يتناول اهل الخير كلهم لكن الانسب
هنا ان يفسروا بالمرسلين كما فسرهم المصنف
رحمه الله في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الآية ثم ان
هذا ترغيب للمؤمنين في قراءة انا انزلناه على
اثر الوضوء كما ان هذه الآية ترغيب لهم في
الطاعة حيث وعد وامر فقنة اقرب عباد الله
الى الله وارفعهم درجات عنده قوله نحشره الله تعالى

اي يبعثه ونجعله يوم القيمة في محشر الانبياء اي في
مجمعهم ومعهم واصل الحشر الجمع قال في الصحاح
وحشرت الناس احشرهم واحشرهم جمعتهم
ومنه يوم الحشر والفرق بين الرسول والنبي
هو ان الرسول من بعث ومعه كتاب منزل
عليه والنبي من بعث للدعوة سواء كان له كتاب
او لم يكن وانما امر ان يدعو الى شريعة من قبله
فكل رسول نبي ولا ينعكس فصل قوله
ثم اعلم ان الطهارة على ستة اوجه اي ما يطلق
عليه الطهارة شرعية كانت او غير شرعية
على ستة اوجه واراد بالطهارة الشرعية ازالة
الحدث لا غير بدليل قوله والسادس الطهارة
الشرعية الى آخره وانما اختصت هذه الطهارة
اعني ازالة الحدث بكونها شرعية لانها هي
الغالبة في الاستعمال المتبادرة عند اهل الشرع

Copyright © King Saud University